

UN LIBRARY

NOV 2 1992

## الجمعية العامة

Distr.  
GENERALA/47/529  
16 October 1992  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

UNHCA COLLECTION

الدورة السابعة والأربعون  
البند ٩٦ (ب) من جدول الأعمالتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئينالمسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين  
والمسائل الانسانية : المسائل المتعلقة باللاجئين  
والعائدين والمشردينالمساعدة المقدمة الى اللاجئين والعائدين  
والمشردين في افريقيا

تقرير الامين العام

المحتويات

المفحة	الفقرات	
٣	١ - ٢	أولا - مقدمة .....
٤	٣ - ٧٣	ثانيا - الاجراءات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة .....
٤	٣	ألف - منظمة الأمم المتحدة للطفولة .....
٤	٤ - ٢٥	باء - برنامج الأمم المتحدة الانمائي .....
١٠	٢٦ - ٢٩	جيم - برنامج الأغذية العالمي .....
١١	٣٠ - ٣١	دال - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) .....
١١	٣٢ - ٦٧	هاء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .....
٣٠	٦٨ - ٧١	واو - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة .....
٣١	٧٢	زاي - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .....

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٢	٩٤ - ٧٣	ثالثا - الاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء .....
٢٢	٧٤ - ٧٣	ألف - النمسا .....
٢٢	٧٦ - ٧٥	باء - كندا .....
٢٤	٧٧	جيم - الصين .....
٢٤	٨١ - ٧٨	دال - ألمانيا .....
٢٥	٨٦ - ٨٢	هاء - الهند .....
٢٧	٨٨ - ٨٧	واو - الجماهيرية العربية الليبية .....
٢٧	٨٩	زاي - لختنشتاين .....
٢٧	٩٢ - ٩٠	حاء - النرويج .....
٢٨	٩٤ - ٩٢	طاء - السويد .....

### أولا - مقدمة

١ - في القرار ١٠٨/٤٦ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، قامت الجمعية العامة ، في جملة أمور ، بما يلي :

(أ) ناشدت الدول الاعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توفر المساعدة المادية والمالية والتقنية الكافية لبرامج الإغاثة والتأهيل للمعبد الكبير من اللاجئين ، والعائدين بمحض اختيارهم والمشردين ، وضحايا الكوارث الطبيعية ؛

(ب) وطلبت الى الأمين العام والمفوضة السامية لشؤون اللاجئين مواصلة بذل جهودهما من أجل تعبئة المساعدة الانسانية لإغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين وإعادةهم الى الوطن وتأهيلهم وإعادة توطينهم ؛

(ج) وطلبت الى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتعبئة المساعدة المالية والمادية الكافية من أجل التنفيذ التام للمشاريع الجارية في المناطق الريفية والحضرية التي تضررت من جراء وجود اللاجئين والعائدين والمشردين ؛

(د) وطلبت الى المفوضة السامية مواصلة جهودها لدى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والحكومية وغير الحكومية المختصة من أجل التدعيم وزيادة الخدمات الاساسية للاجئين والعائدين والمشردين ؛

(هـ) وطلبت الى الأمين العام أن يدرس ويقيم الاثر البيئي والاجتماعي - الاقتصادي الناجم عن وجود اللاجئين لفترات ممتدة في البلدان المضيفة بغية الإصلاح في هذين المجالين .

٢ - وطلبت الجمعية العامة الى الأمين العام أن يقدم اليها في دورتها السابعة والأربعين تقريراً شاملاً وموحداً عن تنفيذ هذا القرار . ويستند هذا التقرير الى المعلومات التي قدمتها الدول الاعضاء والكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن الاجراءات المتخذة امتثالاً للقرار ١٠٨/٤٦ .

## ثانيا - الاجراءات التي اتخذتها منظومة الامم المتحدة

### ألف - منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٣ - تتألف أنشطة اليونيسيف فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة للاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا من برامج تعاونية مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية . وفي بلدان مثل كينيا والسودان واثيوبيا وجيبوتي والصومال وموزامبيق وأنغولا واريتريا وليبيريا ورواندا ، قدمت اليونيسيف مواد للإغاثة والمأوى ، وأغذية تكميلية ، وأدوية أساسية ، وموارد تعليمية ، وبذورا وأدوات ومشاريع مخصصة لتحسين أو توفير موارد المياه والمرافق الصحية .

### باء - برنامج الامم المتحدة الانمائي

#### أنغولا

٤ - إثر اتفاق السلم الموقع في أيار/مايو ١٩٩١ ، بذلت جهود لمعالجة مشاكل ما يقرب من ٩٠٠ ٠٠٠ من المشردين داخليا ونحو ٣٠٠ ٠٠٠ من العائدين وعدد آخر هائل من مواطني أنغولا المحتاجين وذلك عن طريق المرحلة الثانية من برنامج الامم المتحدة الخاص بالإغاثة في أنغولا . وفي هذا السياق ، واصل برنامج الامم المتحدة الانمائي دعم العمل الذي يظطلع به المنسق الخاص للأمم المتحدة والعمليات التي تقوم بها وحدة الامم المتحدة لتنسيق عمليات الطوارئ وذلك عن طريق توفير مساعدات رئيسية من الموظفين ومساعدات ادارية ومالية (تشمل أكثر من ٤,٣ من ملايين الدولارات في أموال أرقام التخطيط الإرشادي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي . ويشارك البرنامج الانمائي أيضا مباشرة في المساعدة على تسريح الجنود التابعين لكل من الحكومة وللاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا) وذلك عن طريق مشروع البرنامج الانمائي للتدريب المهني ، الى جانب إنشاء ٥٠ مركزا تدريبيا في جميع أنحاء البلد .

#### جيبوتي

٥ - طُلب الى مكتب برنامج الامم المتحدة في جيبوتي في العام الماضي أن يوفر عددا متزايدا من كبار موظفيه وموارد أخرى لدعم وظائف المنسق المقيم . ويعكس ذلك السياق المتغير للنزاعات سواء داخل البلد أو حوله مباشرة ، بالإضافة الى وجود عدد كبير من السكان اللاجئين والحاجة الى تنسيق استجابات الامم المتحدة مثل النداءات المتعلقة بالقرن الافريقي .

٦ - وفيما يتعلق باللاجئين الموجودين منذ أجل طويل ، يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالتعاون مع الحكومة بتنفيذ المشاريع التي وضعها المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا وذلك فيما يتعلق باللاجئين والسكان المحليين المقيمين على السواء ، بما في ذلك تشخيص وعلاج مرض السل في منطقة الدخيل ، وتقديم المساعدة الى المعوقين في جيبوتي فيل ، وإنشاء مركز شباب في بالبالا .

#### أشيوبيا

٧ - أسفر الجفاف والتوتر الإثني وانعدام الأمن ، في كل من أشيوبيا والصومال ، عن وجود أعداد كثيفة من اللاجئين والعائدين والمتضررين من الجفاف والمشردين داخليا في أشيوبيا . واستجابة لذلك ، يشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في برامج ذات ولاية شاملة لمساعدة السكان المتضررين دون تمييز بسبب مركزهم كلاجئين أو عائدين أو مشردين داخليا أو مقيمين محليين محتاجين .

٨ - ويشمل جزء من هذا النهج إنشاء مشاريع إنمائية صغيرة في مجتمعات محلية مختارة لاجتذاب الأشخاص الذين تم اقتلاعهم من ديارهم للعودة إليها . وتشمل مشاركة البرنامج الإنمائي في هذه الجهود تمويل مشروع لدعم الري والارشاد في جيجيفا لإعمار المزرعة التابعة للدولة في منطقة غودي وتسليمها الى المزارعين ، وإصلاح شبكات الري في كيلافو . ويسعى المشروعان الأخيران الى تقليل اعتماد المنطقة على إمدادات الإغاثة من الحبوب التي تُنقل بتكلفة باهظة .

٩ - وفيما يتعلق بمشكلة إعادة إدماج نحو ٣٥٠ ٠٠٠ من جنود الجيش السابق ، قدم البرنامج الإنمائي التمويل لبعثة ، اقترحت برنامجا واسعا للمعونة تبلغ تكاليفه الاجمالية ٦٧ مليون دولار ، وتم الاتفاق عليه حاليا من جانب كل من الحكومة والمانحين . وتقوم الحكومة بتنفيذ هذا البرنامج الذي يموله برنامج الاغذية العالمي ومانحون ثنائيون . وأخيرا ، يدعم البرنامج الإنمائي مباشرة العمليات التي يقوم بها فريق الأمم المتحدة المعني بالتأهب لحالات الطوارئ واتقائها .

#### كينيا

١٠ - تواجه كينيا آثارا مزدوجة ناجمة عن وجود حالة جفاف شديدة وحالات تشريد داخلية بسبب النزاعات العرقية في الجزء الغربي من البلد وتدفق اللاجئين بأعداد

كبيرة من الصومال (فضلا عن أعداد صغيرة من السودان واثيوبيا) . وهناك حاليا ما يتراوح بين ٤٠٠ ٠٠٠ و ٥٠٠ ٠٠٠ لاجئ في كينيا .

١١ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم الأساسي من الموظفين والدعم الإداري والمالي الذي يحتاج اليه مكتب المنسق المقيم لمواجهة هذه المشاكل المترابطة . واعتمد البرنامج الإنمائي أيضا ٥٠ ٠٠٠ دولار في موارد البرنامج الخاص لتنسيق فريق من متطوعي الأمم المتحدة على مستوى المنطقة من أجل مساعدة الحكومة على تلبية الاحتياجات الطارئة لما يقرب من ٣٠ ٠٠٠ شخص معظمهم من الضحايا المتضررين من النزاعات الإثنية .

١٢ - أما الطابع المعقد للحالة الطارئة حيث تتفاقم مشاكل التصحر بسبب الجفاف واللاجئين ، فقد زاد من أهمية إنشاء مفهوم منطقة يُمنع فيها عبور الحدود الى كينيا على النحو الوارد وصفه في النداء المنقح لبرنامج الطوارئ الخاص بالقرن الأفريقي الصادر في تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وأعربت حكومة كينيا عن قلقها البالغ إزاء تطور الحالة لا سيما فيما يتعلق بقدرة الحمل الهشة بالفعل في الجزء الغربي من البلد .

١٣ - وفي مطلع تشرين الأول/أكتوبر ، اجتمع فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث مع نظرائه من اثيوبيا والصومال والسودان . وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على نظام لإجراء مشاورات منتظمة بشأن الحالة في البلدان الأربعة وأحيط علما بالمناقشات الجارية بين البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تنفيذ تدابير الأعمار والانتعاش في الجزء الشمالي من كينيا .

#### ليبيريا

١٤ - وفي ليبيريا ، مَوَّل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وظيفة منسق الأمم المتحدة الخاص ، فضلا عن تقديم الدعم من الموظفين والدعم في مجال السوقيات لتشغيل مكتب المنسق الخاص وبرامجه . وشمل ذلك إنشاء أربعة مراكز تنفيذية ممولة من أموال أرقام التخطيط الإرشادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مواقع استراتيجية في البلد لتعزيز قدرة البرامج التي تظلع بها الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على إيصال المساعدات الإنسانية . وانصب الاهتمام الرئيسي للبرنامج على دعم هذه الجهود لتيسير الانتقال من الإغاثة الى الإصلاح والإعمار ثم الانتقال في نهاية المطاف الى الأنشطة الإنمائية العادية . وتتراوح هذه الجهود بين توزيع البذور والأدوات الزراعية وتعزيز المنظمات غير الحكومية المحلية التي تقوم بدور مباشر في أعمال الإغاثة فضلا عن زيادة دورها في أنشطة ما بعد الإغاثة .

١٥ - ويساعد البرنامج الإنمائي أيضا بخطط من أجل وضع مخطط مساعدة في مناطق المجتمعات المحلية لتيسير إعادة إدماج المشردين واللاجئين العائدين والمقاتلين المُسرحين في مناطق ديارهم . وتعتمد هذه الخطط كثيرا على تجارب مشابهة للبرنامج الإنمائي في بلدان أخرى مثل برنامج تقديم المساعدة الى المشردين اللاجئين العائدين في امريكا الوسطى .

#### ملاوي

١٦ - حددت بعثة للبرمجة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، في عام ١٩٩١ ، الاحتياجات ذات الأولوية في الاجزاء المزدهمة باللاجئين في ملاوي ، بما في ذلك رفع إنتاجية صغار المزارعين ، والتنمية الاجتماعية والادارية ، والصحة ، والمياه ، والطرق ، والغابات ، والتعليم ، والانشطة المدرة للدخل . وأدرجت مشاريع وبرامج لتلبية هذه الاحتياجات في دورة البرمجة القطرية الخامسة للبرنامج الإنمائي في ملاوي ، وفي خطة التنمية الوطنية التي تفضلع بها حكومة ملاوي . وتتيح هذه المبادرات نموذجا هاما لتحسين كفاءة البرمجة فيما يتعلق باللاجئين والمقيمين المحليين على السواء . غير أن الحاجة تدعو حاليا الى الاهتمام بضمان ورود الأموال المطلوبة من خارج الميزانية من أجل التنفيذ .

١٧ - وبالإضافة الى ذلك ، يواصل البرنامج الإنمائي تقديم الدعم المالي والتقني للمشاريع المتعلقة باللاجئين . وهناك مشروع للمياه يرمي الى تحسين جودة المياه وكمياتها عن طريق حماية ١٠٠ ينبوع في منطقة من أشد المناطق تأثرا بسبب وجود اللاجئين ، ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويله من مساهمة قدمتها الولايات المتحدة الى الصندوق الاستثماري للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا . ويجري ، بتمويل من الصندوق الاستثماري للمؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ، وبمشاركة حكومة اليونان ، تمويل مشروع صحي يرمي الى تدريب ٦٠٠ مساعد ومساعدة في مجال المراقبة الصحية على العمل في ثمانية مناطق في ملاوي مأهولة باللاجئين .

#### موزامبيق

١٨ - لا تزال موزامبيق تعاني من محنة الحرب والجفاف مما يستدعي بذل جهود مكثفة للإغاثة تشمل ما يزيد على ٣,٥ ملايين من المشردين وملايين الأشخاص الذين لا سبيل أمامهم إلا الاعتماد على المعونة الغذائية الدولية . ويجري تنسيق جهود الأمم المتحدة في مجال المساعدة الإنسانية عن طريق منسق الأمم المتحدة الخاص لعمليات الإغاثة في

حالات الطوارئ في موزامبيق . ويتولى هذا المنصب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ويوفر البرنامج الإنمائي الدعم الرئيسي لمهام التنسيق ، بما في ذلك عن طريق العمليات التي تظلع بها وحدة شؤون الطوارئ المشتركة بين منسق الأمم المتحدة لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ في موزامبيق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

### حركات التحرير الوطني

١٩ - يجري تنفيذ ما مجموعه ١٦ مشروعاً عن طريق أموال أرقام التخطيط الإرشادية المخصصة لحركات التحرير الوطني . ومجالات المساعدة الرئيسية هي التعليم والتدريب (يمثلان ثلاثة أرباع التمويل تقريباً حتى الآن) ، والخدمات الصحية وخدمات الإصلاح الميكانيكية وإنتاج الأغذية . ويستفيد المؤتمر الوزاري الأفريقي لجنوب أفريقيا من ستة مشاريع ، ومؤتمر جميع الأفريقيين من خمسة مشاريع ، في حين تغطي ثلاثة مشاريع كليهما . وتلقى الناميبيون مساعدة إنسانية عن طريق مشروعين تم إنجازهما حالياً . وتم الارتباط حالياً بما مجموعه ١٧ مليون دولار لهذين المشروعين ، وتبقى ١,٢ من ملايين الدولارات متاحة لبرامج إضافية .

### تعليم اللاجئين

٢٠ - إثر المؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع المنعقد في جوميتين ، تايلند ، في عام ١٩٩٠ ، ظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاركاً نشطاً في الفريق العامل المشترك بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الذي أنشأته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتلبية احتياجات اللاجئين في مجال التعليم . ونتيجة الحوار الذي جرى داخل الفريق العامل ، وفي سياق الاستراتيجية الإنمائية الإنسانية ، شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بالتعاون مع الحكومات الوطنية ، في إيفاد بعثات مشتركة لتقييم الاحتياجات في كل من ملاوي وموزامبيق وزمبابوي . وأدمجت توصيات بعثة التقييم المشتركة في البرنامج القطري الخامس لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ملاوي . وتم تمويل هذه البعثات بصورة مشتركة من أموال موارد البرنامج الخاص التابع للبرنامج الإنمائي .

### اللاجئون في رواندا

٢١ - إثر إعلان دار السلام لعام ١٩٩٠ ، تعاون البرنامج الإنمائي مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومات البلدان المضيفة للاجئين من رواندا وحكومة رواندا للاستعداد من أجل احتمال عودة بعض اللاجئين إلى رواندا وإعادة إدماج الآخرين داخل



بلدهم المضيف . وتم إعداد نبذات ديموغرافية عن اللاجئين وتقييم أوضاعهم الاجتماعية الاقتصادية فيما يتعلق باللاجئين الروانديين في بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا وزائير . وتم تحديد وصياغة البرامج والمشاريع القطاعية ذات الصلة برواندا وببلدان اللجوء بما يتفق مع خطط التنمية في هذه البلدان . وعلى النحو المتوخى في مؤتمر دار السلام ، ستقدم خطة العمل الناتجة الى مؤتمر للمانحين تنظمه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية والحكومات التي شاركت في مؤتمر دار السلام .

#### الصومال

٢٢ - أجبر غياب الأمن في العاصمة وفي معظم أرجاء البلاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إيقاف أنشطته الإنمائية في عام ١٩٩٢ . وقد واصل البرنامج الإنمائي تشغيل وحدة الطوارئ دعماً لعمل منسق الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية للصومال ، وهو يستكشف حالياً السبل التي من شأنها المعاونة في توفير مساعدة محدودة للإصلاح في أجزاء البلد التي يمكن الوصول إليها . وفي هذا الإطار يقدم البرنامج الإنمائي حالياً خدمة النقل الجوي والاتصالات السلكية واللاسلكية لموظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملين في الصومال ، ويتعاون مع الجماعة الاقتصادية الأوروبية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على إصلاح شبكة توفير المياه في مقديشو .

#### سوازيلند

٢٣ - يسد البرنامج الإنمائي النفقات الجارية للمدرسة الثانوية التي سبق إنشاؤها في مستوطنة نيدزيغين للاجئين بتمويل مشترك بين البرنامج الإنمائي والجماعة الاقتصادية الأوروبية . وهذه المدرسة ، المخصصة للطلاب من لاجئي موزامبيق ورعايها سوازيلند على السواء ، تضيف الآن أيضاً إلى مناهجها الأكاديمية العادية برنامجاً للتأهيل المهني .

#### جمهورية تنزانيا المتحدة

٢٤ - يقترب الآن من الاكتمال مشروع لإصلاح الطرق وتشييدها في شمال غرب تنزانيا تابع للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا . بينما يجري الانتهاء من وضع مشروع آخر في القطاع المحي يتضمن إصلاح المرافق المحيية وتجهيزها في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين . وتجري حالياً صياغة مشروع ثالث تابع للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا يستهدف تقديم المساعدة إلى المؤسسات التعاونية .

### زامبيا

٢٥ - فيما يتعلق بأنشطة المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا ، يجري حاليا استكمال مشروع سابق يهدف إلى تربية الماشيات بمشروع يهدف إلى توفير الخدمات الإرشادية في مجال مدخلات تربية الماشيات إلى اللاجئين في المقاطعة الشمالية الغربية وسكانها ، حيث يجري أيضا تنفيذ مشروع آخر للإرشاد في مجال تسويق عسل النحل وشمع العسل . ويستفيد اللاجئون الموزامبيقيون في المقاطعة الشرقية وسكانها حاليا من مشروع لتدريب الاخصائيين الصحيين والقابلات التقليديات في المجتمع المحلي ، علاوة على مشروع لمكافحة أمراض الماشية .

### جيم - برنامج الاغذية العالمي

### جيبوتي

٣٦ - يواصل برنامج الاغذية العالمي إعطاء أولوية عليا لتوفير المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا . وفي جيبوتي ، يوفر برنامج الاغذية العالمي الاغذية لـ ٢٠ ٠٠٠ لاجئ في مخيمات اللاجئين .

### اثيوبيا

٣٧ - يساعد برنامج الاغذية العالمي حاليا نحو ٥٠٠ ٠٠٠ لاجئ وما يبلغ في المتوسط ٣١١ ٠٠٠ من الاشخاص العائدين طواعية ، وذلك في وجه القيود الامنية الصارمة التي تعوق الوصول إلى السكان المستهدفين .

### كينيا

٣٨ - تنشّط برنامج الاغذية العالمي حث خطاه لتعبئة الموارد لاجل ٣٠٠ ٠٠٠ لاجئ من اثيوبيا والسودان والصومال .

### ملاوي

٣٩ - يشترك برنامج الاغذية العالمي في توفير الاغذية الاساسية والتكميلية لاجل ٩٦٠ ٠٠٠ لاجئ موزامبيقي . ويجري إيصال السلع الاساسية الغذائية إلى مركزين ، هما بلانتير وليلونغوي ، ومن هذين المركزين ، تجري الحكومة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ترتيبات لتسليم هذه السلع وتوزيعها .

#### دال - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٣٠ - شرع الموئل في عدد من المشاريع في عدة بلدان تحت مظلة استراتيجيات المأوى الوطنية لهذه البلدان ، وهي مشاريع يتوقع أن يستفيد منها العائدون والمشردون . ومن أمثلة ذلك ناميبيا ، حيث بدئ في عدد من المشاريع النموذجية في إطار استراتيجية المأوى الوطنية بهدف توفير الدعم للفئات المنخفضة الدخل فضلا عن العائدين .

٣١ - كما أعد الموئل ، بالتشاور مع مكتب لجنة صندوق افريقيا ، المرحلة التحضيرية - لاقتراح بمشروع يُرى تنفيذه لدعم إعادة لاجئي جنوب افريقيا . ويتشاور الموئل حاليا بنشاط مع حركات التحرر ومكتب لجنة صندوق افريقيا بشأن طرائق تنفيذ هذا المشروع وتعبئة الموارد لاجله .

#### هاء - مغوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٣٢ - على مدى السنة الماضية ، تواصلت أزمات اللاجئين في افريقيا دون هوادة . فبينما أتاح عملية تطبيق الديمقراطية إمكانات متزايدة لإيجاد الحلول ، لاسيما عن طريق العودة الاختيارية إلى الوطن ، تسبب استمرار أو تصعيد عدد من الصراعات في تواصل التدفق الحالي للاجئين أو نشوء تدفقات لاجئين جديدة ؛ مما استلزم البدء في برامج جديدة للمساعدة في حالات الطوارئ ، فضلا عن تعزيز الوجود الميداني لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتتزايد فعالية استجابتها لحالات اللاجئين المعقدة .

٣٣ - ثبت أن الاستجابة لحالات الطوارئ في افريقيا تشكل تحديا صعبا أمام الوكالات الإنسانية . وعلى ضوء الخبرة المكتسبة مؤخرا ، جعلت المفوضية السامية الاستجابة لحالة الطوارئ إحدى أولوياتها الرئيسية . وتضمن ذلك إنشاء قدرة احتياطية في مجال توفير الموظفين لحالات الطوارئ وإمدادات الإغاثة ، وتعزيز القدرة على تقييم الاحتياجات وتنفيذ برامج الطوارئ .

٣٤ - ترجع الأسباب الكامنة وراء تحركات السكان وتدفق اللاجئين في افريقيا ، مثلما كان الحال في الماضي ، إلى الطبيعة والبشر كليهما ؛ إذ أنها تنطوي على مجموعات متنوعة من العوامل السياسية والاقتصادية والمناخية والبيئية . ويضاف إلى ذلك ، أن الاكثريّة العظمى من اللاجئين في افريقيا قد وجدت الملجأ في بلدان تواجه مشاكل

اقتصادية كبرى ، وكثيرا ما وجدته في أقصى مناطق هذه البلدان وأقلها نموا . ولقد كان بالغا للغاية ذلك الاثر الذي تترتب على توالي حالات الطوارئ الذي خلف الملايين من ضحايا الجفاف ، واللاجئين ، والعائدين ، والمشردين داخليا في كل من أنغولا والقرن الافريقي والسودان وكينيا وليبيريا وموزامبيق .

٢٥ - وعلى نحو أعم ، يشير أثر الجفاف في الجنوب الافريقي على موارد المياه ، وتوافر الغذاء ، والصحة قلقا بالغا . بل إنه ، فضلا عن ذلك ، يمكن أن يهدد مقدرة المنطقة على تنفيذ بعض الإصلاحات الهامة الضرورية لتنمية أطول أجلا .

٣٦ - ورغم هذه الصورة القاتمة ، فإن الاندفاع الأخير نحو تحقيق السلام والديمقراطية في مناطق عديدة في افريقيا قد هيأ ، على نحو مباشر أو غير مباشر ، فرصا للعودة الاختيارية إلى الوطن أو حسن من احتمالاتها . ولذا ، تقوم الآن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي والسلطات المعنية في بلدان اللجوء وبلدان المعاد بالاعمال التحضيرية والتنفيذية لإعادة ما يقرب من مليون لاجئ إلى أوطانهم في جميع أنحاء القارة . على أن النجاح في إعادة اللاجئين إلى أوطانهم على نحو واسع النطاق يستلزم حصول بلدان المنشأ على ما يعينها على استيعاب رعاياها من جديد . فالعودة المنتظرة لاعداد ضخمة من اللاجئين تطرح تحديا إنمائيا بالغ الخصومية والإلحاح . والافتقار إلى التمويل الكافي لبرامج الإعادة إلى الوطن والإدماج يُعد معوقا كبيرا . كان له أثره في تحديد عدد اللاجئين الذين يمكن مساعدتهم على العودة .

٣٧ - ولقد ثبت أن الأمان بأشكاله المختلفة أحد أضخم التحديات التي تواجه عملية إيصال المساعدة الإنسانية إلى مناطق في افريقيا . فعلى مدى السنة الماضية ، لقي عدد من العاملين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالات إغاثة أخرى مصرعهم . وأصبحت عمليات إيصال المساعدة الإنسانية باضطراب شديد ، بل وأوقفت في بعض الأحيان ، نتيجة للخطر المحقق بمستوطنات اللاجئين أو باللاجئين أنفسهم أو العائدين أو موظفي المنظمات الإنسانية وممتلكاتها . وكذلك ، عرّضت الهجمات على طرق الإمداد عمليات التسليم للخطر . بل إنه يحدث كثيرا عقب استتباب السلم أن تزخر مناطق العودة المحتملة بالالغام أو المعدات الحربية غير المتفجرة ، مما يعرض العائدين لخطر جسيم . وقد ناشت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جميع الاطراف التعاون على تهيئة بيئة سليمة آمنة للعمل الإنساني .

### غرب افريقيا

٣٨ - اتسمت حالة اللاجئين في غرب افريقيا باستمرار وجود عدد ضخم من اللاجئين الليبريين في البلدان المجاورة ، وبما وقع في الآونة الاخيرة من رحيل جماعي من سيراليون إلى غينيا وليبيريا .

٣٩ - على أن محاولات التماس حل سلمي دائم للأزمة الليبرية لم تؤت ثمارها بعد . ومع ذلك ، أسفرت التطورات الإيجابية التي وقعت مؤخرا في البلد عن تحول عكسي في مسار حركة اللاجئين بين ليبيريا وبلدان اللجوء وتحسن احتمالات حدوث عودة أوسع نطاقا آخر الامر . بيد أنه بالرغم مما أحرز من تقدم في عملية السلام ، مازالت الحالة السياسية والامنية الراهنة في ليبيريا تحول دون العودة الاختيارية المنتظمة للاجئين الليبريين البالغ عددهم ٦٥٥ ٠٠٠ لاجئي . ومع ذلك ، عاد منهم طوعية منذ نيسان/ابريل ١٩٩١ نحو ٣٠ ٠٠٠ ، توجهوا إلى منروfia بشكل رئيسي ، وذلك بالإضافة إلى عدد غير محدد عاد إلى داخل البلاد . وسوف يتحدد المعدل النهائي لعودة الرعايا الليبريين إلى وطنهم حسب مسار إصلاح البنية الاساسية ، الذي يتطلب معونة دولية كبيرة ، ونشر قوات فريق مراقبة وقف إطلاق النار التابع للاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا في الإقليم الذي تسيطر عليه الجبهة الوطنية القومية الليبرية ، ونزع سلاح مقاتلي الجبهة ووضعهم في معسكرات ، وذلك إلى جانب عوامل أخرى .

٤٠ - وفي الوقت نفسه ، ظلت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدم المعونة الإنسانية لبلدان غرب افريقيا التي تؤوي لاجئين ليبيريين . وبينما تبذل الجهود لتهيئة الظروف المؤاتية للعودة الاختيارية المنتظمة ، ستواصل المفوضية إجراء الاستعدادات اللازمة ، ولاسيما الإفراج عن الاموال المطلوبة لإصلاح البنية الاساسية بما فيها الطرق وماوي العبور ومرافق المياه . كما ستواصل المفوضية بذل جهودها لتوعية الاطراف الرئيسية بضرورة توفير المتطلبات المختلفة اللازمة لعودة اللاجئين بأعداد كبيرة عودة آمنة كريمة ، مع تمعيد تقديم المساعدة للعائدين طوعية ولانشطة المراقبة ذات الصلة .

٤١ - ومما يؤسف له أن الحالة في منطقة غرب افريقيا قد تعقدت مرة أخرى بسبب نشوب صراع جديد في سيراليون ، أدى إلى تشريد مئات الآلاف من رعايا سيراليون داخل بلدهم ، وأجبر ١٧٥ ٠٠٠ على التماس اللجوء إلى غينيا وحمل ٢١ ٠٠٠ على طلبه في ليبيريا . إن شمة حاجة لا ريب فيها لمزيد من تضافر الجهود والإرادة السياسية لحل أزمات منطقة غربي افريقيا المضطربة .

### منطقة القرن الأفريقي

- ٤٢ - ما زالت الحالة في منطقة القرن الأفريقي ، حيث يقترن بالازمات الطارئة للاجئين والعائدين تشريد داخلي واسع النطاق وتفشي الايمان والمجاعة ، تشكل أحد أهم التحديات التي تواجه مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من المنظمات الإنسانية العاملة في القارة الأفريقية . فبالإضافة إلى القدر المحض للحاجات الإنسانية يظل الامن عاملا رئيسيا يؤثر في تسليم المساعدة الإنسانية في المنطقة .
- ٤٣ - ولقد شكلت الحالة الأمنية في اثيوبيا خلال فترات طويلة من عام ١٩٩١ عقبة رئيسية تحول دون تسليم المساعدة للاجئين بشكل فعال . بيد أنه منذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ طرأ تحسن على الحالة هناك ، ترتب عليه تحسن في عمليات إيصال الأغذية إلى ٤٣٠ ٠٠٠ لاجئ صومالي في الشرق .
- ٤٤ - ومن جهة أخرى تسبب تدهور الحالة الأمنية في الصومال في استمرار تدفق وافدين جدد . ولقد تلقى أولئك المساعدة في إطار النهج الجديد الشامل لعدة ولايات ، الذي تعمل الوكالات في سياقها مع لتقديم المساعدة دون تمييز للاجئين والعائدين والمشردين والسكان المحليين المتضررين .
- ٤٥ - ومنذ الاحداث التي وقعت في الصومال في كانون الثاني/يناير عام ١٩٩١ ، أعربت أغلبية اللاجئين الصوماليين المنتمين إلى قبائل عيسى عن رغبتها في العودة إلى شمال غرب الصومال ، إذا توفر الغذاء وأصلحت البنى الأساسية المعطوبة وهيئت الظروف السلمية . وفي واقع الامر ، وبسبب عدم كفاية الامن في شرقي اثيوبيا ، عاد ما يقدر بـ ١٠٠ ٠٠٠ صومالي إلى بلادهم طواعية . ويعتقد أنه إذا ما أزيلت الألغام الأرضية وتحسنت الحالة الأمنية في شمال غربي الصومال ستكون العودة الواسعة النطاق حلا ميسورا دائما .
- ٤٦ - وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ أقامت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وجودا دائما في هرجيسة ، الصومال ، ولكن الحالة الأمنية والسياسية السائدة في شمال غربي الصومال حملت المفوضية ووكالات الامم المتحدة وعددا من المنظمات غير الحكومية إلى امتدعاء موظفيها الدوليين في نيسان/ابريل ١٩٩٢ . واستمر نقل حزم المساعدة المعدة للعائدين ، رغم الشكوك التي تحوم حول تنفيذ برنامج العودة الذي صمم ليستفيد منه حوالي ٣٠٠ ٠٠٠ من العائدين المحتملين في عام ١٩٩٢ . وزارت بعثة مشتركة بين المفوضية والبرنامج الانمائي واليونسيف شمال غربي الصومال في

حزيران/يونيه ١٩٩٢ لتقدير امكانية الشروع من جديد في برنامج العائدين ، ويجري النظر حاليا في توقيت تلك المبادرة . وفي هذا السياق تستعرض حاليا اعادة الوجود الدولي واقامة المكاتب الميدانية .

٤٧ - واثناء ذلك ، تواصل المفوضية والمنظمات غيرالحكومية العاملة في شمال غربي الصومال جهودها ، وإن كانت على نطاق محدود وفي ظروف صعبة ، لتأهيل المرافق الاساسية مثل شبكات الماء والمرافق الصحية والهيكل الاساسية الدنيا والطرق الرئيسية . وتواصل المفوضية أيضا دعمها لعمليات إزالة الألغام .

٤٨ - ولم تعد المفوضية الى الوجود في جنوب الصومال منذ الاجلاء الثاني لموظفيها في ايار/مايو ١٩٩٢ . ولا يعتقد أنه لايزال في مقديشو لاجئون اثيوبيون ممن يتلقون المساعدة من المفوضية .

٤٩ - وتقيم المفوضية ، في بذلها لقمارى جهودها للوفاء بولايتها في الصومال ، علاقة عمل تعاونية مع الممثل الخاص للأمين العام لبرنامج المساعدة الانسانية الخاصة في الصومال .

٥٠ - وتمثل الحالة في الصومال أيضا عاملا رئيسيا في التعجيل بالعودة الجماعية للاجئين الاثيوبيين الى بلدهم الاصلي . وسجل حتى هذا التاريخ حوالي ٤٨٠ ٠٠٠ عائد . وتتواصل الجهود لتوزيعهم على مناطقهم الاصلية ، بالرغم من القيود الامنية التي تواجهها المفوضية . ولاسباب تتعلق بالتكلفة وبالفعاية الاجمالية تجري الاستعاضة عن المجموعة الاصلية المكونة من منحة نقدية للعودة تدفع إلى كل أسرة من الامر بمشاريع سريعة الاثر ترمي الى افادة كل من العائدين والمجتمعات المحلية بخدمات محسنة وبقدرة انتاجية .

٥١ - وفي مظهر آخر لانتشار انعدام الامن في المنطقة ، عاد ما بين ٢٠٠ ٠٠٠ و ٢٥٠ ٠٠٠ لاجئ سوداني في غربي اثيوبيا الى السودان من منطقة غامبيلا الاثيوبية في ايار/مايو ١٩٩١ . وقدمت مساعدة طارئة عن طريق عملية شريان الحياة للسودان ، التي قدمت لها المفوضية الدعم المالي والموظفين . وتقوم المفوضية اثناء ذلك ، وبالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية بتحويل مخيم ديما في غربي اثيوبيا الى مستوطنة قابلة للسكن للاجئين السودانيين المتبقين وعددهم ٤ ٢٠٠ .

٥٢ - وعلى معيد آخر أكثر ايجابية ، اكتملت بنجاح في شباط/فبراير ١٩٩٢ عودة اللاجئين الاوغنديين المتبقين وعددهم ٧٠٠ ٢ الى بلدهم من منطقة جوبا في جنوب السودان ، بالتعاون مع برنامج الاغذية العالمي . واكتملت أيضا ، في ايار/مايو عودة ١١ ٣ تشادي طوعا . وسجل حوالي ١٢ ٠٠٠ الى ٢٠ ٠٠٠ لاجئ تشادي في السودان لهذا البرنامج ، محدثين بذلك نزعة ايجابية في اتجاه العودة للوطن . ومن المؤمل أن يعود المتبقون الى بلدهم الأصلي بعد موسم الحصاد في أواخر ١٩٩٢ .

٥٣ - وفيما يتعلق لارتيريا ، جرت مفاوضات بين المفوضية والحكومة المؤقتة لارتيريا وحكومة السودان بشأن عودة وادماج لاجئين ارتيريين يقدر عددهم بـ ٢٥٠ ٠٠٠ من السودان . وسعي الى الاتصال بعدد من وكالات الامم المتحدة لوضع برنامج متكامل لتأهيل مناطق العودة المرجح أن يمل إليها اللاجئين . وتعتبر الحكومة المؤقتة لارتيريا هذا البرنامج الاجمالي شرطا مسبقا لعملية عودة منظمة واسعة النطاق . ونظرا للمدة التي يتطلبها وضع برنامج من هذا النوع ، فان العودة المنظمة بأعداد كبيرة لن تبدأ حسب المرجح قبل نهاية ١٩٩٣ . وفي الاثناء ، تواصل المفوضية السهر على رعاية وإعالة اللاجئين الارتيريين في السودان .

٥٤ - وتأثرت جيبوتي ، بسبب موقعها في مفترق طرق القرن الافريقي ، كثيرا بالتغيرات السياسية وما تبعها من عدم استقرار في البلدان المجاورة خلال ١٩٩١ . فبالإضافة الى عبء ثقيل من اللاجئين ، واجه البلد أيضا جفافا حادا واضطرابات داخلية في مناطقه الشمالية . وفي سياق البرنامج السنوي للمفوضية ، والبرنامج الخاص للطوارئ في القرن الافريقي ، قدمت مساعدة في شكل معونة غذائية وخدمات صحية وامداد بالماء وتعزيز للسوقيات بما يسمح بتسليم لوازم الطوارئ الى اثيوبيا بشكل فعال من حيث التكلفة . ومنذ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، بدأت سلطات جيبوتي نقل البعض من اللاجئين في العاصمة الى مخيمات اللاجئين حيث تقدم مساعدة المفوضية . وتبذل جهود لتعزيز قدرة وكالة التنفيذ الوطنية ، المكتب الوطني لمساعدة اللاجئين والمنكوبين ، عن طريق إعارة عدد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدوليين .

٥٥ - وتأثرت كينيا في الشهور الاخيرة كثيرا بالاحداث التي جرت في القرن الافريقي . فقد أدى استمرار الصراع المنتشر في الصومال والنزاع بين الفصائل في جنوب اثيوبيا ، وما صحبهما من جفاف حاد وتلف للمحاصيل في البلدين ، الى تدفق من اللاجئين الصوماليين والاثيوبيين . وبحلول حزيران/يونيه ١٩٩٢ وجد أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ شخص ملجأ في كينيا . وحمل الجفاف في المناطق الحدودية ، أيضا ، عددا كبيرا من البدو الرحل الى الانتقال الى مخيمات اللاجئين .



٥٦ - وازدادت الحالة في كينيا تدهورا بوصول حوالي ٢٠ ٠٠٠ لاجئ سوداني هربا من الحرب الاهلية في جنوب السودان . وتمثل مشاكل الامن والوصول وتوافر الارض قيودا كبيرة على تقديم المساعدة الى اللاجئين الذين وصل العديد منهم في حالة من الفقر الشديد . ويمثل الجفاف مشكلة كبيرة في كينيا ، فالبلد عاجز عن تلبية احتياجاته الغذائية ، ناهيك عن احتياجات اللاجئين . وتقدم مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة في حالة الطوارئ ، بالتوازي مع المنظمات غير الحكومية ، في حين يقدم برنامج الاغذية العالمي الاغذية الاساسية . ونظرا للفترة الاولى التي يتطلبها امتيراد كميات كبيرة من الاغذية اللازمة ، فان التدفق المتواصل من الوافدين الجدد يمثل مشاكل سوقية كبيرة بالنسبة للمفوضية ولبرنامج الاغذية العالمي . وفي هذا المجال ، تحاول المفوضية التشجيع على وضع استراتيجية اقليمية تكفل توافر كميات كافية من الاغذية في بلدان المنشأ ، وهي على اتصال وثيق ببرنامج الاغذية العالمي وغيره من الوكالات لتعزيز العمليات عبر الحدود وعبر الولايات . ومن المؤمل أن ينجح الربط بين النهج المشترك بين الولايات والعمليات عبر الحدود وبين هدف سد الثغرات في المساعدة ، في تثبيت عدد السكان ومنع التشرد في المناطق الحدودية في القرن الافريقي .

#### وسط افريقيا

٥٧ - في وسط افريقيا ، مهدت اتفاقات السلم الموقعة بين حكومة أنغولا والاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا الطريق لأكبر عملية عودة طوعية في افريقيا - عودة حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ لاجئ أنغولي ، أساسا من زائير وزامبيا . وتجري التحضيرات في البلدان المضيفة وفي أنغولا نفسها لتبدأ العودة بأمان في النصف الثاني من ١٩٩٢ . وفي الاثناء ، ونتيجة للأحداث في زائير ، تجري منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ عودة تلقائية الى الوطن ، واتخذت ترتيبات لتقديم مساعدة المفوضية الى المعنيين . وقد خلفت الحرب الاهلية في أنغولا كميات كبيرة من الالغام الارضية ، وقذائف مدفعية لم تنفجر ، يجب ازالتها قبل تنظيم أية عملية عودة واسعة النطاق . وقدمت حكومة أنغولا والاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا الى المفوضية تأكيدات بأنهما سيعجلان بأنشطة إزالة الالغام الجارية ، لاسيما في مناطق العودة ، وكذلك في الطرق الرئيسية والمنافذ .

٥٨ - وفيما يتعلق باللاجئين الروانديين ، عهد اعلان دار السلام المؤرخ في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ الى منظمة الوحدة الافريقية والمفوضية بوضع خطة عمل لايجاد حلول دائمة لهذه المشكلة القائمة منذ ٣٠ سنة . ويقدر عدد اللاجئين الروانديين بحوالي ٥٠٠ ٠٠٠ ، موجودين أساسا في خمسة بلدان مجاورة . وجرت دراسات تقنية في رواندا لاعادة ادمج

العائدين ، وفي جمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا لادماج من لا يرغبون في العودة .  
ويعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا بعثة مماثلة الى بوروندي . بيد أنه لا يمكن  
تنفيذ خطة العمل إلا عندما تتوافر في رواندا الشروط اللازمة للعودة بأمان وبكرامة .  
ومن المؤمل أن تسمح الظروف ببدء مرحلة العودة الطوعية من خطة العمل في النصف  
الثاني من ١٩٩٢ . وفي هذا الصدد ، فإن اتفاق وقف إطلاق النار المبرم مؤخرا بين  
حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية يبشر بالخير .

٥٩ - وبالمثل ، فإن تحسن احتمالات العودة الطوعية للاجئين البورونديين من تنزانيا  
في المستقبل المنظور حث بالمفوضية الى الشروع في الاعداد لحركة العودة وما يتبعها  
من إعادة ادماج في بوروندي .

#### الجنوب الافريقي

٦٠ - تعرض الجنوب الافريقي هذا العام الى جفاف من أسوأ ما عرفه الانسان . وتحتاج  
هذه الازمة جميع البلدان في المنطقة لاسيما السكان المنكوبين أكثر من غيرهم  
بالتزاعاات والفقر . وأضاف الجفاف ضغطا شديدا على الموارد الحكومية العادية . ويؤدي  
استمرار وجود عدد كبير من اللاجئين ، في بلدان لجوء عديدة ، الى التنافر والى فتور  
التعاطف لدى المواطنين . كما أن أثره على البيئة مدعاة للقلق الشديد . ونتيجة  
للجفاف ، من المتوقع أن تحدث تحركات سكانية كبيرة من موزامبيق الى البلدان  
المجاورة ، لاسيما ملاوي (حيث تجاوز معدل التدفق المتزايد بالفعل رقم المليون لاجئ)  
وزامبيا وزمبابوي . وبالإضافة الى ذلك حدثت تحركات للاجئين استوطنوا المخيمات  
تلقائيا .

٦١ - وتواصل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رصد التطورات في موزامبيق . وقد  
أوفدت مؤخرا بعثة تقييم الى المنطقة ، بالاشتراك مع وزارة خارجية النرويج والمكتب  
النرويجي للاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، لتقدير احتمالات العودة الطوعية  
وما قد تتطلبه هذه العملية . وفي هذا السياق ، وضعت المفوضية والبرنامج الإنمائي  
نهجا متكاملا ، بالتشاور عن كثب مع حكومة موزامبيق والمنظمات غير الحكومية وبلدان  
اللجوء . وتلقى هذا النهج دعما قويا من مصادر منها بلدان الشمال الاوروبي فسي  
اجتماع عقد في ٢٢ حزيران/يونيه في أوكلو . وبالرغم من تواضع معدل العودة  
الطوعية ، فإن الحالة الامنية والجفاف والعوامل الاقتصادية في موزامبيق تجعل من  
المستبعد أن يعود في المستقبل القريب بأعداد كبيرة اللاجئين الموزامبيقيون الذين  
يقدر عددهم بـ ١,٣ مليون .

٦٢ - وأكدت المفوضية السامية أنه أصبح من الصعب بالنسبة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تفي بالاحتياجات المحددة للاجئين والعائدين في الجنوب الأفريقي ما لم يتم تناول الاحتياجات الشاملة للسكان المتضررين بدرجة كافية . وما فتئت المفوضية تقوم بتنسيق استجابتها لنواحي العجز الخطير في الأغذية بالنسبة للاجئين مع برنامج الأغذية العالمي وبالتشاور الوثيق مع إدارة الشؤون الإنسانية . ولتحاكي حدود خسائر فادحة في الأرواح ، ينبغي أن تبذل جهود متزايدة من جانب المجتمع الدولي للتصدي لهذه الأزمة التي لم يسبق لها مثيل .

٦٣ - وقد نشأ عدد من المعوقات والعمليات المخيبة للآمال من جراء إعادة الطوعية للاجئين من جنوب أفريقيا إلى وطنهم . ففي أوائل تموز/يوليه ١٩٩٢ ، عاد ٨٧٥ ٤ من اللاجئين والمنفيين إلى بلدهم في إطار العملية التي تم الشروع فيها في أيلول/سبتمبر من العام الماضي بتمويل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وفي جنوب أفريقيا نفسها يجري حالياً تقديم منحة تغذية تغطي فترة ستة أشهر إلى حوالي ١٠ ٠٠٠ من العائدين ، بينهم من وصلوا قبل بدء البرنامج الذي ترعاه المفوضية . وبالإضافة إلى ذلك ، يجري حشد مانحين فرادى من أجل تمويل مشاريع صغيرة مدرة للدخل ومشاريع تدريبية ترمي إلى زيادة معدل الاكتفاء الذاتي للعائدين .

٦٤ - وعلى الرغم من أنه تم تسجيل ٣ ٠٠٠ شخص إضافي للعودة ، فمن غير المتوقع أن يعودوا جميعهم قبل أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، أي في وقت انتهاء البرنامج . ويرجع السبب في الامتناع عن العودة إلى عدد من العوامل ، منها الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلد المنشأ ، واعتقال واحتجاز كثير من العائدين ، وحالات المضايقة والتخويف التي يتعرض لها العائدون في أجزاء معينة من البلد . وتأمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أن يتم التغلب على هذه العقبات حتى يتمكن جميع اللاجئين والمنفيين من العودة إلى وطنهم في ظروف تكفل فيها السلامة والكرامة للمشاركة كمواطنين خالصين في بلدهم .

#### الخلاصة

٦٥ - تعد أفريقيا منطقة تحظى بالأولوية لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تزداد مخصصاتها المكرمة في الميزانية لهذه القارة كل عام ، رغم أن هذه المخصصات قد اتسعت بشكل مفرط نتيجة لازدياد عدد اللاجئين . وفي عام ١٩٩٢ ستكسر المفوضية ٤٠ في المائة من إجمالي موارد ميزانيتها لبرامج في أفريقيا تشمل ٣٠ في المائة من اللاجئين في العالم تقريباً . ومع ذلك فإن الاحتياجات المالية اللازمة

لتحقيق حلول دائمة لمشكلة اللاجئين في افريقيا تتعدى قدرة المفوضية وحدها وتستلزم نهجا متسقا من جانب منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي .

٦٦ - وقد أشارت الجمعية العامة ، في قرارها ١٠٨/٤٦ ، مسألة هامة هي مسألة الاشر البيئي والاجتماعي الاقتصادي الناجم عن وجود اللاجئين لفترات ممتدة في البلدان المضيفة . وقامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإعداد ورقة غرفة اجتماعات بشأن هذا الموضوع لاجتماع لجنتها التنفيذية في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ . وتقتصر الورقة ، في جملة أمور ، أن تقوم المفوضية بإعداد مشاريع للتأهيل البيئي في مناطق استضافة اللاجئين ومناطق العائدين بالتعاون مع الوكالات الأخرى .

٦٧ - وعند متابعة المفوضية لغرض الاعادة الطوعية الى الوطن ، يلاحظ مع القلق الشديد أن العائدين يرجعون الى بلدان تمزقها الحروب ومناطق يقطنها مواطنون يعانون الفقر أو أشخاص مشردون داخليا . ولذلك فلا بد من تعزيز قدرة هذه المناطق على استيعاب أعداد كبيرة من العائدين من خلال برامج شاملة لإعادة البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي . وما لم تتخذ تدابير فعالة لضمان الربط بين الاغاثة والتنمية المستدامة ، فمن الممكن أن تؤدي التوترات الاجتماعية الى خلق نزاع وحالات جديدة للجوء . ولذا فإن ضمان نجاح الاعادة الطوعية الى الوطن يتجاوز ولاية وموارد المفوضية بمفردها ويستلزم أيضا مبادرات انمائية ذات شأن تتضمن التعاون النشط من جانب المؤسسات الانمائية والمالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، وممارف التنمية الاقليمية ، وبرامج المساعدات الشئائية . وبهذه الطريقة فقط يمكن تحقيق حلول انسانية ودائمة لمشاكل اللاجئين .

#### واو - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٦٨ - لا يزال نظام منظمة الأغذية والزراعة العالمي للمعلومات والانذار المبكر يقوم ، في جملة أمور ، برصد عدد اللاجئين والمشردين واحتياجاتهم في اطار الحالة العامة لتوفير المحاصيل والأغذية في البلدان والمناطق الفرعية ، وتقديم تقارير خاصة في هذا الشأن . وقد اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة الى جانب برنامج الأغذية العالمي ببعثات ميدانية مشتركة لتقييم توفير المحاصيل والأغذية لاثيوبيا والسودان خلال تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، وتم ، في اطار النظام العالمي للإنذار المبكر تقييم محصول القمح في السودان لعام ١٩٩٣ في نيسان/ابريل ١٩٩٣ . وتم اصدار تقارير خاصة مباشرة بعد انجاز البعثات . وقد أدرجت احتياجات اللاجئين

والمشردين في اثيوبيا وجيبوتي والسودان والصومال في النداء الموحد المشترك بين الوكالات للقرن الافريقي الصادر في ١ شباط/فبراير ١٩٩٣ . ودرجت الاحتياجات بالنسبة لملاوي في التقرير الخاص للبعثة المشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الاغذية العالمي لتقييم توفير المحاصيل والاعذية ، الصادر في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، وفي النداء الموحد المشترك بين الامم المتحدة ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي المؤرخ في ايار/مايو ١٩٩٣ .

٦٩ - وفي أنغولا ، أفاد مشروع معنون "المساعدة الطارئة من أجل التأهيل الزراعي" ، أنجز في نيسان/ابريل ١٩٩١ ، اللاجئين والعائدين والمشردين فائدة كبيرة ، رغم أنه لم يكن موجها بصورة محددة نحو مساعدتهم على سبيل الحصر . وقد وفر هذا المشروع مدخلات ومعدات لتنمية المحاصيل الاساسية ولتأهيل المناطق الأكثر تضررا بالحرب الاهلية ، وثمة مشروع جار آخر ، "توفير المدخلات الزراعية لتأهيل البساتين وحدائق الفاكهة" ، تقدم في اطاره مساعدات تكميلية . وبالإضافة الى ذلك ، هناك مشروع معنون "المساعدة الزراعية لدعم برنامج الاغذية الخاص لأنغولا" ، أنجز في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، يستفيد منه المشردون داخليا المتأثرون بالجفاف .

٧٠ - وفي موزامبيق ، هناك مشروع يجري تنفيذه بالتعاون التقني عنوانه "دعم التأهيل الزراعي للسكان المشردين في اقليم بواني" .

٧١ - وبالنسبة للعائدين في الصومال ، تقوم الفاو بتنفيذ مشروع حول "توفير آلات يدوية في الحالات الطارئة للمزارعين العائدين في المناطق البعلية في شمال غربي الصومال" ، بتمويل من خلال التعاون التقني .

#### زاي - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٧٢ - يقوم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتخطيط المشاريع أو الاضطلاع بها في السنتال لمساعدة المعادين الى أوطانهم من موريتانيا ، وفي مالي لمالغ الرحل المحرومين في منطقة كيدول ، وفي النيجر من أجل عودة المشردين بسبب الجفاف الى جنوبي الجزائر وباعادة إدماجهم اجتماعيا واقتصاديا .

ثالثا - الاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء

ألف - النمسا

٧٣ - مستهم النمسا بها مقداره ٩ ملايين من الشلنات النمساوية في النداء الموحد للقرن الافريقي المحدد بالنسبة لمشاريع مفاوضات الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جيبوتي واثيوبيا . ومن المزمع أن تقدم منحة مقدارها ٦ ملايين من الشلنات النمساوية الى مؤسسة البحوث الامريكية للاضطلاع بأعمالها الخاصة باللاجئين في كينيا . وقد تقرر أيضا أن تقدم مساهمة قدرها ٥ ملايين من الشلنات النمساوية لبرنامج مفاوضات الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لاعادة اللاجئين الى وطنهم في جنوب افريقيا .

٧٤ - وفي عام ١٩٩١ ، قدمت النمسا مليون شلن نمساوي الى قرية الاطفال التي أنشأتها جمعية "انقذوا أطفالنا" ، في الصومال ، وتخفيف المجاعة في السودان ، واعادة اللاجئين الى وطنهم في الصحراء الغربية .

باء - كندا

٧٥ - قدمت كندا مساعدات ضخمة الى العائدين والمشردين داخليا في افريقيا ، فضلا عن ضحايا الكوارث الطبيعية . وقدمت هذه المساعدات عبر قنوات متعددة الاطراف وثنائية وغير حكومية ..

٧٦ - وبالإضافة الى المساهمات في التكاليف الاساسية لمفاوضات الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الاغذية العالمي ولجنة المليب الاحمر الدولية ، استجابت كندا لنداءات لتقديم المساعدة الانسانية في حالات الطوارئ . وفيما يلي ملخص لمساهمات كندا الغذائية وغير الغذائية في الفترة من ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٣ :

<u>المبلغ</u> (دولار كندي)	<u>القناة</u>	<u>الطابع</u>	<u>البلد</u>
١ ٥٠٠	لجنة الصليب الاحمر الدولية	عام	افريقيا
	الامم المتحدة/لجنة الصليب الاحمر الدولية/منظمات غير حكومية	اضطرابات أهلية/جفاف	اثيوبيا
٤١ ٢٩٢	الامم المتحدة/لجنة الصليب الاحمر الدولية/منظمات غير حكومية	نزاع أهلي	أنغولا
٤ ٥٣٩	الامم المتحدة	اعادة الى الوطن	جنوب افريقيا
١ ٥٠٠	الامم المتحدة	اضرابات أهلية	جيبوتي
٣٠٠	لجنة الصليب الاحمر الدولية	اضطرابات أهلية	رواندا
١٠٠	الامم المتحدة	اضرابات أهلية	زائير
٢ ٢٨٢	الامم المتحدة/لجنة الصليب الاحمر الدولية/منظمات غير حكومية	حرب أهلية/جفاف	السودان
٣٠ ٣٩٠	الامم المتحدة	اعادة الى الوطن	المحراء الغربية
٥٠٠	الامم المتحدة/لجنة الصليب الاحمر الدولية/منظمات غير حكومية	حرب أهلية/جفاف	الصومال
٨ ٦٥٠	الامم المتحدة/لجنة الصليب الاحمر الدولية	عام	القرن الافريقي
٤٩٢	الامم المتحدة/لجنة الصليب الاحمر الدولية/منظمات غير حكومية	حرب أهلية	ليبيريا
٥ ٢٨٩	منظمات غير حكومية	اضطرابات أهلية	مالي
١٠٠	الامم المتحدة/لجنة الصليب الاحمر الدولية/منظمات غير حكومية	منازعات أهلية/جفاف	موزامبيق
٢٤ ١١٦	حكومية		
١٢١ ٠٥٢			المجموع

## جيم - الصين

٧٧ - في عام ١٩٩١ ، قدمت الصين المساعدات التالية الى اللاجئين في افريقيا :

اشيوبيا	مساعدة قدرها ٥ ملايين يوان
بوتسوانا	٣ ٠٠٠ طن من الذرة
بوركينافاسو	٥٠٠ طن من الذرة
تشاد	مساعدة قدرها مليون يوان
جمهورية افريقيا الوسطى	١٠ أطنان من الارز
جيبوتي	مساعدة قدرها ١,٢٥ مليون يوان و ٢٠٠ طن من الذرة
زامبيا	٣ ٠٠٠ طن من الذرة
زيمبابوي	٣ ٠٠٠ طن من الذرة
السودان	مساعدة قدرها ٢ ملايين يوان
ليسوتو	١ ٠٠٠ طن من الذرة
موزامبيق	٣٠٠ طن من الذرة
ناميبيا	مساعدة قدرها ٧٠٠ ٠٠٠ يوان

## دال - ألمانيا

٧٨ - تشعر الحكومة الألمانية بقلق عميق إزاء المشاكل المستمرة للاجئين في كثير من أنحاء افريقيا ، مما يشكل مأساة انسانية بالنسبة للأشخاص المعنيين مباشرة وعبثا ثقيل بالنسبة للبلدان التي يوجد بها عدد ضخم من اللاجئين والمشردين . ولذلك فإن البلدان الافريقية التي تستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين برغم مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية تستحق الثناء والدعم من قبل المجتمع الدولي .

٧٩ - إن حكومة ألمانيا ما فتئت تولي أهمية كبيرة لمسائل اللاجئين ، ضمن الاطارييس الوطني والدولي على حد سواء . ولذا فقد كانت ألمانيا دوما من أكبر المساهمين في برامج مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . فبالإضافة الى مساهمتها في الميزانية



العامة للمفوضية ، فقد وفرت حكومية ألمانيا أموالا من مختلف موارد ميزانيتها لمشاريع محددة للاجئين ، يقع كثير منها في افريقيا .

٨٠ - وفي عام ١٩٩١ ، قدمت الحكومة دعما للاجئين في افريقيا بمقدار ٢١ مليون مارك ألماني من المساعدات الانسانية و ٥٣ مليون مارك ألماني من المناريق الانمائية . وبالإضافة الى ذلك ، تسهم حكومة ألمانيا بمبلغ قدره ٢ مليون مارك في البرنامج الخاص الذي انشأته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدعم الطلاب اللاجئين الافريقيين . ومن المتوقع أن تزداد هذه المساهمة في المستقبل . وعلاوة على ذلك ، فإن حصة كبيرة من المساعدة الغذائية الألمانية الى البلدان الافريقية توجه نحو اللاجئين . وجدير بالإشارة أيضا أن حصة ألمانيا من الاموال المقدمة من الجماعة الأوروبية لمساعدة اللاجئين الافريقيين تبلغ ٢٨ في المائة تقريبا .

٨١ - وتود حكومة ألمانيا أن تنتهز هذه الفرصة لتؤكد مجددا اقتناعها بأن المساعدة المالية الى الجماعات المعنية بمفردها لن تستطيع حل مشاكل اللاجئين في العالم مهما كانت كبيرة وسخية . ولن تتحقق حلول دائمة إلا من خلال استراتيجية منسقة تهدف الى منع حدوث تدفقات جديدة من اللاجئين وخلق أحوال في بلدان المنشأ تؤدي الى إعادة اللاجئين بصورة طوعية الى أوطانهم .

#### هاء - الهند

٨٢ - تتمثل إحدى الخطوات المحددة التي اتخذتها الهند في تقديم مشروع قرار ، أقره مؤتمر القمة الثامن لبلدان عدم الانحياز في هراري في عام ١٩٨٦ ، لإنشاء صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفعل العنصري أو صندوق افريقيا . وتعهدت حكومة الهند بالتبرع بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ روبية الى صندوق افريقيا لمساعدة دول خط المواجهة وحركات التحرير . وبالإضافة الى هذا التبرع ، قدمت حكومة الهند ٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة للدكتور نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في عام ١٩٩٠ .

٨٣ - وبغية تعزيز تبرع الحكومة الهندية ولتمكين الافراد والمنظمات من المشاركة في مبادرة صندوق افريقيا أنشاء صندوق افريقيا (التبرعات العامة - الهند) في عام ١٩٨٧ . وقد وردت حتى الآن تبرعات لهذا الصندوق بلغ اجماليها أكثر قليلا من ٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ روبية من عدد كبير من الجهات المانحة ، وجرى بالفعل استخدام هذا المبلغ .

٨٤ - وقد أعطت الهند دائماً الأولوية لمساعدة حركات التحرير في جنوب أفريقيا لتمكينها من تلبية احتياجات اللاجئين والنازحين . وجرى الاضطلاع بالمشاريع التالية في السنوات القليلة الماضية في إطار تبرع الهند لصندوق افريقيا وفي إطار صندوق افريقيا (التبرعات العامة - الهند) .

<u>تفاصيل المشاريع</u>	<u>الجهة المستفيدة</u>	<u>المبلغ</u>
الامداد بسلع استهلاكية معمرة ومركبات نقل	المؤتمر الوطني الافريقي	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ روبية هندية
الإمداد بمركبات نقل	المؤتمر الوطني الافريقي	٥ ٤٠٠ ٠٠٠ روبية هندية
الامداد بأدوية و سلع أساسية	المؤتمر الوطني الافريقي	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠ روبية هندية
الامداد بسلع أساسية وسيارات جيب	مؤتمر الوجدويين الافريقيين لازانيا	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ روبية هندي
لوازم لحالات الطوارئ	المؤتمر الوطني الافريقي	٥٠٠ ٠٠٠ روبية هندية

٨٥ - وجرى الانطلاق بهذه المشاريع بالاضافة الى تقديم تبرع نقدي بلغ ٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة الى المؤتمر الوطني الافريقي . كما اضطلعت حكومة الهند بمشروع جديد لتدريب كوادر المؤتمر الوطني الافريقي في الهند بدأ في تموز/يوليه ١٩٩٢ .

٨٦ - كما اقترحت حكومة الهند ، بوصفها رئيسة صندوق افريقيا ، تقديم تبرعات نقدية من صندوق افريقيا الى حركات التحرير في جنوب افريقيا ، وحصلت على الموافقة عليها . وفي عام ١٩٩٠ ، منح صندوق افريقيا مبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة الى المؤتمر الوطني الافريقي ومبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار الى مؤتمر الوجدويين الافريقيين لازانيا لتمكينهما من تلبية احتياجات النازحين الذين يرجع اصلهم الى جنوب افريقيا . وفي أيار/مايو ١٩٩٢ ، قرر صندوق افريقيا بمبادرة من الهند أن يقدم مبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة كمساعدة لحركات التحرير في جنوب افريقيا في مجال تنمية الموارد البشرية لتمكينها من تلبية احتياجات عدد كبير من العائدين .

### واو - الجماهيرية العربية الليبية

٨٧ - قدمت الجماهيرية العربية الليبية المساعدات المالية التالية لاطفال اللاجئين في جنوب السودان والدول المجاورة في نيسان/ابريل ١٩٩٣ :

(أ) مساعدات الى لجنة الصليب الاحمر الدولية بمبلغ ٢٥٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ؛

(ب) مساعدات الى مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بمبلغ ١٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ؛

(ج) مساعدات الى منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بمبلغ ١٥٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ؛

٨٨ - كما قدمت الجماهيرية العربية الليبية مساعدات مالية بمبلغ ١٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة الى ضحايا المجاعة في مدغشقر وأرسلت قوافل طبية مجهزة الى ثلاثة بلدان افريقية ، هي موريتانيا وموزامبيق والنيجر ، بلغ مجموع تكلفتها ٢٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ؛

### زاي - لختنشتاين

٨٩ - قامت حكومة لختنشتاين حتى الان بوضع مبلغ ٢٠ ٠٠٠ فرنك ويسري تحت تصرف لجنة الصليب الاحمر الدولية من أجل دعم برنامج المعونة الخاص للموالم .

### حاء - النرويج

٩٠ - يعطي ما يلي لمحة عامة عن حجم المساعدات التي قدمتها حكومة النرويج الى اللاجئين والعائدين والنازحين في افريقيا خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ الى ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، بما في ذلك الاغاثة في حالات الكوارث الطبيعية . وجرى توجيه هذه المساعدة ، النقدية والعينية على حد سواء ، عن طريق وكالات الامم المتحدة ، والصليب الاحمر ، والمنظمات غير الحكومية ، ووكالات الاغاثة الاخرى .

المعادل بدولاراتالولايات المتحدةكرونة نرويجية

٦ ٥٦٠ ٦٠٠	٤١ ٩٨٧ ٧٨٧	اشيوبيا
٣ ٢٧٩ ٧٠٠	٢٠ ٩٩٠ ٠٠٠	اريتريا
٢٣٤ ٤٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	أنغولا
٥٥ ٥٠٠	٢٥٥ ٠٠٠	رواندا
٣ ١٢٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	زامبيا
١ ٥٩٢ ٦٠٠	١٠ ١٩٣ ٨٥٠	زمبابوي
٣ ٧٤٥ ٢٠٠	٢٣ ٩٦٩ ٦١٣	السودان
٤ ١٤٠ ٥٠٠	٢٦ ٦٩١ ١٠٠	الصومال
٢٨١ ٢٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠	ليبيريا
٤ ٥٥٨ ٦٠٠	٢٩ ١٧٥ ٠٠٠	موزامبيق

٩١ - وبالإضافة إلى ماتقدم ، قُدم مبلغ ٦٢٥ ٣٩٠ من دولارات الولايات المتحدة لأنشطة المساعدة الإنسانية في أفريقيا كجزء من تبرع النرويج للمندوق المركزي الدائر لحالات الطوارئ (بلغ مجموع التبرعات ١,٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) .

٩٢ - وعلاوة على ذلك ، تبرعت حكومة النرويج بمبلغ ٦ ٢٥٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لحملة لجمع الأموال بين النرويجيين لتقديم المساعدة الطارئة للمنكوبين بالجفاف والجوع في أفريقيا . ومن هذه التبرعات ، خصص مبلغ ١,٨٨ من ملايين دولارات الولايات المتحدة للقرن الأفريقي ومبلغ ٤,٢٨ من ملايين دولارات الولايات المتحدة لبلدان الجنوب الأفريقي ، حملت منه موزامبيق على مبلغ ٢,٠٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة وزمبابوي على مبلغ ١,٥٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة .

## طاء - السويد

٩٣ - في السنة المالية ١٩٩٢/١٩٩١ ، خصص ما يقرب من ٢٣٢ مليون كرونا سويدية للاجئين والعائدين والنازحين في الجنوب الأفريقي ، خصص منها ما يقرب من ٩٦ مليون كرونا سويدية للمساعدة الطارئة لموزامبيق ومبلغ ٦٦ مليون كرونا سويدية للمساعدة الطارئة لأنغولا .

٩٤ - وقدم ما يقرب من ١٦٠ مليون كرونا سويدية للاجئين ، والنازحين والعائدين في بلدان الجنوب الافريقي الاخرى . وجرى توجيه هذه المساعدات عن طريق الحكومات المعنية ، والمؤتمر الوطني الافريقي ، والمنظمات غيرالحكومية (مثل الكنائس وبرامج المنح الدراسية) ، ومنظومة الامم المتحدة ، بما في ذلك صندوقها الاسماني لجنوب افريقيا وبرنامجها التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي .

- - - - -